

بيان صحفي مشترك – صادر عن اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي
سباق مع الزمن لإنقاذ حياة الملايين
في اليمن

عمان/صنعاء، 25 أبريل/نيسان 2017- يؤدي العنف المستمر في اليمن إلى تأجيج واحدة من أسوأ أزمات الجوع في العالم، حيث لا يعرف 7 ملايين إنسان تقريباً من أين ستأتيهم وجبتهم التالية، وهم في أمس الحاجة للمساعدات الغذائية. يعاني ما يقرب من 2.2 مليون طفل من سوء التغذية، وهناك نصف مليون طفل منهم بلغت معاناتهم مرحلة سوء التغذية الحاد، ويوشكون على الموت إن لم يحصلوا على رعاية عاجلة وعلاج متخصص.

وقال خيرت كابلاري، المدير الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "يعاني ملايين الأطفال في اليمن من سوء التغذية الحاد، ويموت كثيرون منهم نتيجة لأمراض يمكن الوقاية منها تماماً." وأضاف قائلاً: "إن لم تتخذ أطراف النزاع والمجتمع الدولي مزيداً من الإجراءات؛ سيكون اليمن معرضاً لخطر السقوط في براثن المجاعة - وترك المزيد من الأطفال معلقين بين الحياة والموت. نحن في سباق مع الزمن."

وقال مهتد هادي، المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووسط آسيا وشرق أوروبا: "حين يصل بلد ما إلى طور المجاعة، فإن ذلك يعني أن العديد من الأرواح قد أزهقت بالفعل. يجب ألا نصل إلى المرحلة التي نرى فيها الأطفال يموتون بسبب المجاعة، والأمهات تتكلى تبكي أطفالها على شاشات التلفزيون. وأضاف هادي قائلاً: "إذا تحركنا الآن؛ فبإمكاننا إنقاذ حياة الكثيرين في اليمن. إننا ندعو المجتمع الدولي لأن يزودنا وعلى وجه السرعة بالتمويل الكافي، وأن يساعدنا على تجنب حدوث المجاعة في مختلف أنحاء اليمن."

يتسبب العنف وانعدام الأمن الغذائي في خسائر فادحة على دخول الأسر، مما يضطرهم وأطفالهم لاتخاذ تدابير قاسية لمجرد البقاء على قيد الحياة، ومن ضمنها الزواج المبكر والانضمام إلى القتال. وبلغ عدد الأطفال الذين تم تجنيدهم واستخدامهم على يد أطراف النزاع في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2017، ثلاثة أضعاف عددهم مقارنة بالأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2016.

لقد أدى العنف إلى تحويل أجزاء واسعة من البلاد إلى مناطق يتعذر على العاملين في المجال الإنساني الوصول إليها، وإلى قطع المعونات المستعجلة عن الأطفال والعائلات. وعلى الرغم من تلك التحديات وغيرها، فقد أنجز في شهر شباط/فبراير ما يلي:

- دعمت اليونيسف إجراء فحص حالات سوء التغذية لـ 132 ألف طفل، وعلاج أكثر من 5000 طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد.
- تلقى حوالي 5 ملايين طفل ممن هم دون سن الخامسة مكملات فيتامين أ، كجزء من حملة دعمتها اليونيسف للتلقيح ضد شلل الأطفال.
- قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية إلى عدد قياسي بلغ 5.3 مليون شخص في 17 محافظة -

هذا وكان برنامج الأغذية العالمي قد أعلن في وقت سابق من هذا الشهر عن زيادة في نطاق عملياته الغذائية الطارئة في اليمن، وذلك بتقديم مساعدات غذائية لنحو 9 ملايين شخص يحتاجون إليها بشكل عاجل. ويهدف البرنامج أيضاً إلى توسيع دعمه التغذوي للوقاية من سوء التغذية الحاد أو للمعالجة منه، ويشمل ذلك 2.9 مليون طفل دون سن الخامسة، والأمهات الحوامل والمرضعات، ومن هم من الأسر التي تم تزويدها بالقسائم الغذائية أو المساعدات العينية.

لقد تجاوزت احتياجات الناس في اليمن الموارد المتاحة بسرعة كبيرة. ويحتاج برنامج الأغذية العالمي بشكل عاجل مبلغ 1.2 مليار دولار أمريكي لكي يلبّي الاحتياجات الأساسية لـ 9 ملايين شخص يعاني من انعدام الأمن الغذائي في اليمن خلال الشهر الـ 12

المقبلة. هذا وناشدة منظمة اليونيسف الجهات المانحة للحصول على مبلغ 236 مليون دولار أمريكي لكي تقدم المساعدات المنقذة للحياة للأطفال المتضررين من النزاع في اليمن في عام 2017. حيث لا يغطي التمويل الذي تحصل عليه كلتا المنظمين سوى أقل من 20 في المائة من الجهود المبذولة

تدعو اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، وبالتّابة عن الأطفال والعائلات، إلى إيجاد حلّ سياسيّ وفوريّ لإنهاء الحرب الدائرة في اليمن. حيث سيوفّر ذلك الأمان لملايين الأسر التي تزرع تحت وطأة اليأس في اليمن، وسيسمح بزيادة كبيرة في مستوى تزويد الغذاء، والدعم التغذوي وغيرها من المساعدات الإنسانية. إلى أن يتحقّق ذلك، ومع اشتداد وتيرة النزاع، فإنّ المنظمين تتاشدان جميع أطراف النزاع وأولئك الذين لديهم نفوذ عليها، السّماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى الناس والتوقف عن أي عمل يمنع وصول المعونات المنقذة للحياة

للحصول على مواد إعلامية بجودة عالية، يرجى الضغط على [الصور ولقطات الفيديو](#)

عن برنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية العالمي هو أكبر منظمة إنسانية في العالم لمكافحة الجوع. يقوم البرنامج بتقديم المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ ويعمل مع المجتمعات لتحسين التغذية وبناء قدرتها على الصمود. كل عام، يساعد البرنامج حوالي 80 مليون شخص في نحو 80 بلداً

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا www.wfp.org/ar

وفيسبوك [@WFP_AR](#) يرجى متابعتنا على تويتر

عن اليونيسف

نعمل في اليونيسف على تعزيز حقوق ورفاهية كلّ طفلٍ من خلال أيّ عمل نقوم به. بالتعاون مع شركائنا في 190 دولة ومنطقة نقوم بترجمة التزامنا هذا إلى واقع عملي، باذلين جهداً خاصاً للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً واستقصاءً، وذلك من أجل صالح كلّ الأطفال، وفي كلّ مكان

للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وعملها من أجل الأطفال، زوروا موقعنا www.unicef.org

على [YouTube](#)، [Facebook](#)، [Twitter](#) تابعوا اليونيسف على

للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بـ

عبير عطيفة، المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، +2010 66634352

abeer.etefa@wfp.org

بسمارك سوانغن، مكتب اليونيسف في اليمن، +967 223 712 161

bswangin@unicef.org

تمارا كومير، المكتب الإقليمي لليونسف للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، +962 588 797 550

tkummer@unicef.org